

لسان العرب

(شبك) الشَّيْبُكُ من قولك شَيْبَكَتُ أَصَابِعِي بعضها في بعض فاشْتَبَكَتْ شَيْبُكَتُهَا فَتَشَبَّكَتْ عَلَى التَّكْثِيرِ وَالشَّيْبُكُ الْخَلْطُ وَالتَّدَاخُلُ وَمِنْهُ تَشْبِيكُ الْأَصَابِعِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا مَضَى أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يُشَبِّكُ كَنَـ بين أَصَابِعِهِ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ وَهُوَ إِدْخَالُ الْأَصَابِعِ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ قِيلَ كَرِهَ ذَلِكَ كَمَا كَرِهَ عَقْمُ الشَّعْرِ وَاشْتِمَالُ الصَّمَلَاءِ وَالْإِخْتِبَاءُ وَقِيلَ التَّشْبِيكُ وَالْإِخْتِبَاءُ مِمَّا يَجْلِبُ النُّومُ فَنَهَى عَنِ التَّعَرُّضِ لِمَا يَنْقُضُ الطَّهَارَةَ وَتَأْوَلَهُ بَعْضُهُمْ أَنَّ تَشْبِيكَ الْيَدِ كُنَايَةً عَنِ مَلَابَسَةِ الْخُصُومَاتِ وَالْخَوْضِ فِيهَا وَاحْتِجَ بِقَوْلِ A حِينَ ذَكَرَ الْفِتْنَ فَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَقَالَ اخْتَلَفُوا فَكَانُوا هَكَذَا ابْنُ سَيِّدِهِ شَبَّكَ الشَّيْءَ يَشَبِّكُهُ شَبَّكَ كَأَنَّ فَاشْتَبَكَتْ وَشَبَّكَتْ فَتَشَبَّكَتْ أَنْزَشَبَّ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَأَدْخَلَهُ وَتَشَبَّكَتْ الْأُمُورُ وَتَشَابَكَتْ وَاشْتَبَكَتْ التَّبَسُّتُ وَاخْتَلَطَتْ وَاشْتَبَكَتِ السَّيَّارَاتُ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَطَرِيقُ شَابِكٍ مُتَدَاخِلٌ مُلْتَبَسٌ مُخْتَلَطٌ شَرَكُهُ بَعْضُهَا بَعْضُ وَالشَّابِكُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَأَسَدُ شَابِكٍ مُشْتَبِكٌ الْأَنْيَابُ مُخْتَلِفٌ قَالَ الْبُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ وَمَا إِنَّ شَابِكًا مِنْ أُسْدٍ تَرَجَّ أَبَوْ شَيْبَةَ لَيِّنٌ قَدْ مَنَعَ الْخُذَارَا وَبَعِيرُ شَابِكٍ الْأَنْيَابُ كَذَلِكَ وَشَبَّكَتِ النُّجُومُ وَاشْتَبَكَتْ وَتَشَابَكَتْ دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَكَذَلِكَ الظَّلَامُ التَّهْذِيبُ وَالشَّيْبُكُ الْقُنْصَاصُ الَّذِينَ يَجْلِبُونَ الشَّيْبَاقَ وَهِيَ الْمَصَايِدُ لِلصَّيْدِ وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلَتْ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ فَهُوَ مُشْتَبِكٌ وَفِي حَدِيثٍ مَوَاقِيتُ الصَّلَاةِ إِذَا اشْتَبَكَتِ النُّجُومُ أَيْ ظَهَرَتْ جَمِيعُهَا وَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ لَكثَرَةٍ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَاشْتَبَكَتِ الظَّلَامُ إِذَا اخْتَلَطَ وَالشَّيْبُكُ اسْمٌ لِكُلِّ شَيْءٍ كَالْفَصَّابِ الْمُحْدَبِ كَكَتِي تَجْعَلُ عَلَى صَنْعَةِ الْبَوَارِي وَالشَّيْبُكُ كَكَتِي وَاحِدَةُ الشَّابِكِ وَهِيَ الْمُشَبَّكَتُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالشَّيْبُكُ مَا وَضَعَ مِنَ الْقَصَبِ وَنَحْوِهِ عَلَى صَنْعَةِ الْبَوَارِي فَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهَا شَيْبُكُ كَكَتِي وَكَذَلِكَ مَا بَيْنَ أَحْنَاءِ الْمَحَامِلِ مِنْ تَشَبُّبِيكَ الْقَدِّ وَالشَّيْبُكُ كَكَتِي الرَّأْسُ وَجَمْعُهَا شَبَّكَتُ وَالشَّيْبُكُ كَكَتِي الْمَصِيدَةُ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَالشَّيْبُكُ كَكَتِي شَرَكَةُ الصَّائِدِ الَّتِي يَصِيدُ بِهَا فِي الْبَرِّ وَالْمَاءِ وَالْجَمْعُ شَبَّكَتُ وَشَبَّكَتُ وَالشَّيْبُكُ كَكَتِي كَالشَّيْبُكُ كَكَتِي قَالَ الرَّاعِي أَوْ رَعْلَةً مِنْ قَطَا فَيَحْنُ حَلَّاهَا مِنْ مَاءٍ يَثْرِبَةُ الشَّيْبُكُ وَالرَّصَدُ وَالشَّيْبُكُ أَسْنَانُ الْمُشْطِ وَالشَّيْبُكُ الْآبَارُ الْمُتَقَارِبَةُ وَقِيلَ هِيَ الرَّكَايَا الظَّاهِرَةُ وَهِيَ الشَّيْبُكُ وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْآبَارِ وَقِيلَ الشَّيْبُكُ بئرٌ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ وَالشَّيْبُكُ جُحْرُ الْجُرَذِ وَالْجَمْعُ شَبَّكَتُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ وَقَعَتْ يَدُ بَعِيرِهِ فِي شَيْبُكَةِ جِرْذَانٍ أَيْ أَنْزَعَهَا وَجَحَرَتْهَا تَكُونُ مُتَقَارِبَةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَالشَّيْبُكُ مِنَ الْأَرْضِينَ مَوَاضِعٌ لَيْسَتْ بِسَبَاخٍ وَلَا مِنْبَتَةٌ كَشَبَّكَتِ الْبَصْرَةَ قَالَ وَرَبَّمَا سَمَّوَا الْآبَارَ شَبَّكَكًا إِذَا كَثُرَتْ فِي الْأَرْضِ

وتقاربت قال الأزهرى شباكُ البصرة رَكَايا كثيرة فُتِح بعضها في بعض قال طَلَّاقُ بن عَدِيٍّ في مُسْتَوَى السَّهْلِ وفي الدَّكَدَاك وفي صِمَادِ البِيدِ والشَّيْبَاكِ وَأَشْبَاكِ المكانُ إذا أكثر الناسُ احْتِفَارَ الرَكَايا فيه وفي حديث الهَرْمَاسِ بن حَبِيب عن أبيه عن جده أَنه التَّقَطَطَ شَبَاكِةً بقُلَّةِ الحَزْنِ أَيامَ عمر فَأَتَى عمرَ فقال له يا أمير المؤمنين اسْقِنِي شَبَاكِةً بقُلَّةِ الحَزْنِ فقال عمر من تَرَكَتَ عليها من الشَّارِبَةِ؟ قال كذا وكذا فقال الزبير إنك يا أبا تميم تسأل خيراً قليلاً فقال عمر B لا بل خير كثير قَرَّبَتَانِ قَرْبَةً من ماء وقربة من لبن تُغَادِيَانِ أَهْلَ بيت من مُضَرَ بقُلَّةِ الحَزْنِ قد أَسْقَاكَه □ قال القُتَيْبِيُّ الشَّيْبَاكِةُ آبارٌ متقاربة قريبة الماء يفضي بعضها إلى بعض وقوله التقطتها أي هجمت عليها وأنا لا أشعر بها يقال وردتُ الماء التَقَاطًا وقوله اسقنيها أي أَقْطِعْ عَنْهَا واجعلها لي سُقْيَاً وأَرَادَ بقوله قربتان قربة من ماء وقربة من لبن أَن هذه الشَّيْبَاكِةُ ترد عليهم إبلهم وترعى بها غنمهم فيأتيهم اللبن والماء كل يوم بقلة الحزن وفي حديث عمر أَن رجلاً من بني تميم التَّقَطَطَ شَبَاكِةً على ظهر جَلَّالٍ هو من ذلك والجمع شَبَاكِ ولا واحد لها من لفظها ورجل شاك الرُّمَحِ إذا رأته من ثِقَافَتِهِ يَطْعَنُ به في جميع الوجوه كلها وَأَنشد كَمِيٍّ تَرَى رُمَحَةً شَاكِا والشَّيْبَاكِةُ القِرابَةُ والرحم قال وأَرى كراعاً حكى فيه الشَّيْبَاكِةَ واشتباكُ الرحم وغيرها اتصال بعضها ببعض والرحمُ مُشْتَبَاكِةٌ وقال أبو عبيد الرحم المُشْتَبَاكِةُ المتصلة ويقال بيني وبينه شُبَاكِةٌ رحم وبين الرجلين شُبَاكِةٌ نسب أي قرابة ويقال درْعُ شُبَاكِةٍ قال طفيل لهن لشُبَاكِةٍ الدُّرُوعُ تَقَادُفٌ وتَشَابَكَتِ السَّبَاغُ نَزَتْ أَوْ أَرَادَتِ الذُّزَاءَ عن ابن الأَعرابي والشَّيْبَاكِ والشَّيْبَاكِةُ موضعان والشَّيْبَاكِةُ ماء أَوْ موضع بطريق الحجاز قال مالك بن الرِّبِّيّ المازني فَإِنَّ بَأْطِرَافِ الشَّيْبَاكِةِ نِسْوَةً عَزِيزٌ عليهن العَشِيَّةُ ما بَيَّيَا وفي حديث أبي رُهْمٍ الذين لهم شَبَاكِةٌ جَرَحٍ هي موضع بالحجاز في ديار غِفَارٍ والشَّيْبَاكِةُ نبت الدَّلَّابُوثِ إِلَّا أَنه أَعَذَّبَ منه عن أبي حنيفة وبنو شَبَاكِةٍ بَطْنٌ